2019

مسرحية

فوتوشوب

تأليف

محمد خليفة

فوتوشوب

الشخصيات :

- ✓ ميدو
- ✓ حسين
- ✓ الدادة فوزية
- ✓ محمد
- ✓ حسن
- ✓ جولنار
- ✓ كريم
- ✓ عبقرينو
- ✓ إبراهيم
- ✓ مريم
- ✓ ياسمين
- ✓ أبو ياسمين
- ✓ ام ياسمين
- ✓ هدى
- ✓ المخرج
- ✓ الممثل

فوتوشوب

(هذه المسرحية هي سيرة ذاتية لشخص ولذلك يتواجد البطل في كل مشاهد المسرحية واى احداث اخري لا تهمنا في شيء...اضافة مشاهد هي اعتداء سافر علي وجهة نظر الكاتب تقليل او اضافة حوار في المشاهد الاصلية متروكه للمخرج بعد الرجوع الي الكاتب)

حقوق الملكية محفوظة 2010/10/21/861 شهر عقاري حقوق ملكية فكرية..

فوتوشوب / اعداد 2019 تم بواسطة المؤلف.

مسرحية من تأليف / محمد خليفة

فوتوشوب

المشهد الاول :

صوت : عمرك فكرت ايه اغرب حاجة ممكن تحصلك في حياتك،صدفة مثلا ،ديجافو ،مكان اول مرة تروحه وتبقي حاسس انك عشت فيه او انك شفته قبل كدا؟ طب حياتك ، هل ليك فيها حق تقرير المصير؟ تقدر والعياذ بالله تلعب في الاعدادات ..توقف خناقة..تخفي ناس من حياتك..تتجوز صافيناز .. ترجع بالزمن ..تطلع بالزمن .. توقف لمؤاخذه الزمن.. طبعا لا ..
صوت جولنار : طبعا لا .. عيييب ...حرام (بلكنة تهديد)
الصوت : ياستى انا مقلتش حاجة .. انا بقول مثلا .. في دراسة انا عاملها مع اصحابي ع القهوة بتقول ان 99 في المية من قاتلي الاحلام هما الاب والام ..وساعتها سمعها عم محفوظ صاحب القهوة وقال لي الله ينور عليك يا فنان انا كان نفسي ... بس ابويا ... قلتله وانا كمان كان نفسي .. ونفسي .. ونفسي .. بس امى .. رد صاحبي وقال كنت جايب 96 في المية وكان نفسي ادخل سنة تالته علمى رياضة وابقي مهندس بس ابويا اجبرنى اكمل عشان ابقي دكتور وادى النتيجة لا طلت طب ولا هندسه دخلت تجارة وقعدت فيها 10 سنين..ورد واحد من بعيد قال انا كمان .. ولقيت القهوة كلها أجمعت علي كدا فكتبنا هذه النظرية المسجلة ملكية فكرية لقهوة عم محفوظ ان 99 في المية من قاتلي الاحلام هم الاهل .. زى ما الديتول بيعمل مع الجراثيم بالظبط .. الأهالي بتعمل مع الاحلام ..
الواحد في المية دا كان بيحشش ساعتها صرخ وقال :" انا ع المريييخ" ... ياخسارة .. تلاقيه كان عايز يطلع رائد فضاء .. (للجمهور) بتضحكوا؟؟ هو يعنى مش من حقه يحلم .
يسعدنى ويشرفنى ان اقدم باكورة اعمالي الفنية العمل الحائز على استحسان كل اصحابي على القهوة وعم محفوظ .. وعم محمود الحلاق ومحمد اسكرينه لاكسسوارات المحمول ..
فوتوووووشوووووب.

(المشهد التانى)

(علي صوت موسيقي اغنية حمو بيكا (شقلطونى ف بحر بيره) (وخصوصا مقطع فركت فركة قرش دول قالوا يا مراحب ولما خلص القرش ملقيتش ولا صاحب وده لاسباب شخصية)

يسير طفل في الفراغ يبدو عليه انه عائد من المدرسة لانه يرتدى الشنطة التي بها كتاب الدين ويمسك زمزميته الفارغة ويتم رمى امامه صندوق صغير .. ينظر الطفل يمينا ويسارا ويقف برهة ويلتقطه بلاك)

المشهد الثالث :

(يفتح الستار علي منزل الطفل مقسم المسرح الي قسمين قسم غرفة نوم الطفل والقسم الاخر غرفة معيشة ..يجلس الاب يحتسي القهوة)

حسين : مين يا فوزية ؟

الدادة : دا سي ميدو.

حسين : سيميدو بتاع برشلونه اهاهاهاها.

(يدخل الطفل)

ميدو : مساء الخير يا بابا.

حسين : مساء الخير .

(يجلس ميدو)

حسين : ها يا حبيبي خدتوا ايه في المدرسة ؟

ميدو : خدنا حصص.

حسين : والحصص دي فيها ايه؟

ميدو : فيها مواد .

حسين : انت هاتخشلي قافية يا واد ..

ميدو : هي ماما فين ؟

حسين : عند المكوجي بتكوي شعرها .. يارب يدوس علي دماغها ونخلص .

ميدو : (بصوت واطي) بابا .

الاب : (بصوت واطي) ايه؟

ميدو : مش انا دخلت فريق تمثيل المدرسة النهاردة؟

الاب : (يلطم) ايه .؟

ميدو : اه والله والميس قالتلنا

الاب : (يسكته بسرعه) هششششششششش..(بصوت عالي) فوزية .. يا فوزية.

(تدخل الخادمه)

فوزية : امر يا باشا.

حسين : الامر لله يا اصيلة .. استاذنك بس تشيلي ودانك اللى انتى رامياها هنا وتروحي تعملي لميدو الغدا .

فوزية : حاضر ياسي حسين..(تنصرف)

حسين : انت بتقول ايه؟

ميدو : الميس دخلت الفصل النهاردا وقالت مين يحب يا ولاد يشترك في مسرحية السنه دى ..قلتلها انا .. وحكيتلنا المسرحية

حسين : حلوة؟

ميدو : جامدة.

حسين : اسمها ايه؟

ميدو : مس عبير.

حسين : انا قصدى المسرحية يا تافه.

ميدو : تصدق نسيت اسألها .

حسين : طب وانت مش قبل ما تاخد قرارك دا مش ترجعلي الأول فيه.

ميدو : انت اتضايقت؟

حسين : لا بس يا حبيبي قرار زى دا هايأثر بالتأكيد على حضورك للحصص .. هياخد وقت من مزاكرتك.

ميدو : اوعدك انى هحاول اوفق بينهم لو معرفتش يبقي مزاكرتى اهم.

حسين : وانا واثق فيك ..بس برضه ماما لما ترجع استأذنها عشان ما تزعلش ..

ميدو : حاضر.

حسين : ماتقلع الشنطه دى بدل مانت لابسها من ساعة ما دخلت.

ميدو : (يتذكر) الشنطة ... اه صح .. بابا

حسين : نعم

ميدو : انا عندى مزاكرة كتيرة قوى النهاردا .. دخلولي الاكل جوا .. ماشي ؟

حسين : طب يابنى ما تقعد معانا النهاردا شوية عشان النهاردا الخميس وهننام انا وماما بدري.

ميدو : معلش يا بابا انا هخلص مزاكرتى وانام .

حسين : ماشي يا قلب بابا . (يخرج ميدو من المسرح)

حسين : فوزية .

(تدخل فوزية الى المسرح)

حسين : ارمى ودنك تانى خلاص .. ودخلى الاكل لميدو في الاوضة .

فوزية : حاضر يا سي حسين .

حسين : هي ستك اتاخرت كدا ليه .. مكبرة الموضوع قوى بصراحة.

(بلاك)

فوتوشوب

المشهد الرابع :

(غرفة ميدو .. يدخل ميدو الى غرفته ويغلق الباب بالمفتاح ورائه .. يجري ويجلس علي الأرض ..يفتح الشنطه .. يخرج محتويات الشنطه .. يقع الصندوق .. يفتح الصندوق يجد مجموعه من الصور وجواب مربوطين بدوبارة .. يفتح الدوبارة واقفا فتتساقط الصور على الأرض يحاول ان يعيد تجميعهم ..

(يمسك الطفل الورقة)

صوت محمد :

لأول مرة احس الأرض بتساعنى
وفاردة ايديها تستقبلنى بالاحضان
وليلي اللى طويل جدا خلاص قرر يودعنى
معاه الجرح والاحزان
لأول مرة احس امان
وايدى بترمى اخر كارت
وجسمي كان خفيف جدا
وهو بيلمس الاسفلت
لأول مرة احس الكون بيندهلي
نجومه كأنهم أصحاب
وبيطبطب عليا كأنه من اهلي
وشايف في السما احباب
واخر لقطة في عذابي
كانت قلبي اللي عاش مكسور
لا عمري نصفته كان دايما
في عز الفرحة كان مقهور
لأول مرة احس امان
وايدي بترمى اخر كارت
وجسمي كان خفيف جدا
وهو بيلمس الاسفلت
وجريوا اصحابي بأديهم

فوتوشوب

يلموا الحلم من ع الأرض

ونار الدمعه ف عنيهم

لأول مرة اشوفهم جد

انا اسف اكيد طبعا

مكانش ف بالي ازعل حد

يقف الطفل صامتا لحظة ويلتقط الطفل اول صورة...تظهر فى عمق المسرح برواز كبير يظهر فيه شاب 16سنه معه والده وامه ...الصورة تدل على عيد ميلاد...يقلب الطفل الصورة ليقرأ الملاحظات ...انا اسمى محمد النهاردا كملت 16 سنه وكعادة عيلتنا المصونه بنحتفل كل عام بالذكرى دى انا وبابا وماما..زى ما بنحتفل برضه بعيد ميلاد ماما لغاية دلوقتى...امى اسمها جولنار تحس انها خارجة من فيلم ابيض واسود باسمها دا وابويا اسمه حسن...(يقلب الطفل الصورة مره اخرى..نسمع موسيقي عيد الميلاد)(سنه حلوة يا جميل)

حسن : كل سنه وانت طيب يا محمد..ها يا حلو اتمنيت ايه؟

محمد : (ينظر الى امه ب كره)

حسن : يسمع من بقك ربنا يبنى(ينظر لجولنار ثم يتدارك نفسه)ها ماقلتش يعنى .

محمد : نفسي ابقي ممثل مشهور او يوتيوبر زى اديداس وعندى فولورز بالملايين..

حسن : هو اديداس دا مش كوتشي؟

محمد: لا يا بابا دا يوتيوبر مشهور انا بحبه قوى.

جولنار : انت بتقول ايه يا ولد؟

حسن : عايز كوتشي يا جولنار.

محمد : عايز ابقي ممثل ..ايه مش من حقي اقرر هابقي ايه في حياتى؟

جولنار : اخرس .. من حقك دا لما تكون من الشارع .. مش من عيلة زينا.

محمد : ازاى يعنى .. دي حياتى انا.

حسن : استنى بس يا جولنار (تنظر له بغضب) دا بعد اذنك يعنى...بص يا محمد اسمع كلام مامتك ..مامتك عايزاك تبقى كويس وتبقي حاجه كبيرة..

محمد : يابابا دا مستقبلي...ومستقبلى دا انا اللى اقرره...مع احترامى ليك ولماما.

جولنار : اخرس يا ولد..انت هتطلع دكتور يعنى هتطلع دكتور..انت عايز عيلتنا تقول عليا ايه ..معرفتش اربيك...تمثيل ايه وزفت ايه..عايز تبقي اراجوز من بتوع التيك توك.

حسن : بص يا حبيبي...مافيهاش مشكلة اما تطلع دكتور ..وتجتهد وتبقي دكتور كبير..وبعدها اعمل اللى انت عايزه.

محمد : انا حر...دى حياتى..وانا اللى اقرر ابقي ايه.

جولنار : حر دى لما مايبقاش ليك اب وام ...لما ماتكونش ابن عيله زى عيلتنا...حر دى لما تصرف على نفسك...الموضوع دا ما يتفتحش تانى..مفهوم.

محمد : بس يا ماما.

جولنار : مفهوم.

ميدو : مفهوم.

جولنار : ها ...قررت تطلع ايه؟

محمد : انا قررت اطلع دكتور.

حسن : منك لله.

جولنار : بتقول ايه يا حسن؟

حسن : بقول يلا نطفى الشمع يا حبيبتى.

الجميع : هابي بيزداى تو يو...هابي بيرزداى تو يو...هابى بيرز داى تو ميدو..هابي بيرز داى تو يو.

حسن : يلا حالا بالا بالا حيو بو الفصاد ويك ويك.

جولنار : حسن!!!!

حسن : تانتى اوجورى بير تى ...تانتى اوجورى بير تى ..تانتى اوجورى تانتى اوجورى...تانتى اوجورى بير تى.

(محمد يطفى الشمع)

جولنار : (تعطى هدية لمحمد) كل سنه وانت طيب يا ميدو!

محمد : وانتى طيبة يا ماما ..ايه دا.

جولنار : دى مجموعة جرافاتات عشان السنه الجاية وانت داخل الكلية تروح كل يوم ببدلة.

محمد : بدلة ايه يا ماما هو انا رايح اخطب.

جولنار : دى وقار.

محمد : بس ياماما.

حسن : (مقاطعا) بوس ماما وقولها ميرسي يا محمد...نبقي نناقش مسألة البدل دى بعدين...خلينا ناكل التورته....خد يا حبيبي (يعطيه هديه).

محمد : ايه دا يابابا.

فوتوشوب

حسن : دى كاميرا قديمة من اللى كان نفسك فيها..

محمد : الله ...شكرا يابابا.

جولنار : وانا النهاردا عاملالكم مفاجاة.ثوانى (تنصرف)

محمد : مفاجاة ايه يابابا.

حسن : يمكن هاتنتحر ...ربك قادر على كل شيء. (تدخل جولنار)

جولنار : تن تن تااااا. شليك.

محمد : ولا اى اندهاش.

حسن : انا ف عرض القصر العينى..يا وجع بطنى

جولنار : بتقول حاجه يا حسن

حسن : ايه دا يا حبيبتى..ايه الحلاوة دى.

جولنار : دا شليك ..مافيش غير عيلتين بس اللى بيعملوه فى مصر عيلتنا (يقاطعها حسن)

حسن : وعيلة سلطح بابا..

جولنار : ظريف جدا حضرتك.

حسن : امك يا محمد (تزمجر) قصدى مامتك يا محمد احسن واحده فى مصر تعمل الشليك المخالف ..قصدى الشوليك بالجبنه.

محمد : لا انا هاكل تورته.

حسن : عين العقل يابنى..وانا كمان.

جولنار : لا مفيش تورتات...الحلويات بتجيب تسوس.

محمد : ازاى يعنى...امال احنا جايبينها ليه.

جولنار : احنا هانحتفل بيها وبعدين نديها لعبده البواب.

محمد :ياماما بس انا عايز اكل تورته.

جولنار :مفيش تورته...احنا هناكل شليك.

حسن : التسوس اهون من غسيل المعده.

جولنار : نعم يا حسن؟

حسن : قصدى الحلويات بتسوس السنان.

محمد : طيب يلا ناكل عشان الحق اسمع الماتش.

جولنار :مفيش ماتشات ...تاكل وتدخل تذاكر

حسن : بس انا رأيي (تنظرله) انه يخش يزاكر طبعا.

جولنار : ايوا كدا...انا عايزاه يطلع راجل...مش زيك..(ينظر حسن خلفه)

فوتوشوب

حسن : بتكلمينى ؟؟؟قصدك ايه يا جولنار؟

جولنار : قصدى انت عارفه كويس ياسبع الرجال (تأخذ التورته وتنصرف)

حسن : استنى هنا يا هانم انتى رايحة فين...جولنار..ياجولنار...(يلتفت ليرى محمد)..(يمثل امامه) نفدت بجلدها...كنت هاكسر عضمها...كنت هافشفش دماغها..كنت هاشرب من دمها (ينظر الى ميدو)

محمد : انا زعلان قوى يابابا.

حسن : ما تزعلش يا حبيبي...قدرنا بقي هاتعمل ايه؟ بكرا تكبر وتبقي دكتور كبير..وساعتها يا سيدى ابقي مثل...وانا واثق انك هاتنجح...عامله نفسها هانم وابوها بتاع بليلة .

.(يحتضنه) بلاك عند الصورة.

فوتوشوب

المشهد الخامس :

(تدخل الدادة علي الطفل)

الدادا : سى ميدو.

ميدو : ايوا يادادا.

(تدخل الدادا) (يحاول الطفل ان يخفى الصور) (تدخل الدادا ومعها الطعام)

الدادا : بتعمل ايه؟

ميدو : ايه دا .. هو انا مش كنت قافل الباب ؟

الدادا : ابدا والله الباب كان مفتوح ..بتعمل ايه ماتهربش من السؤال.

ميدو : ..مفيش.

الدادا : ايه اللى ف ايدك دا؟

ميدو : اقولك بس ماتقوليش لماما.

الدادا : قول...وهى امك دى حد يتكلم معاها.

ميدو : دا يا ادادا ظرف ..لقيت جواه الصور دى بتاعت واحد اسمه محمد.

الدادا : اه صح..تصدق ..فيه شبه منك.

ميدو : بجد.؟

الدادا : المهم خلص فرجة وخبيهم ونام بدرى...عشان ماما ماتشفهمش معاك وترميهم.

ميدو : حاضر.

الدادا : مين اللى هايشرب اللبن؟

ميدو : انتى.

الدادا : انا قلت جايز تغير رأيك النهاردا...عارف امك لو عرفت انى بشرب مكانك اللبن كل يوم هاتعمل فيا ايه؟

ميدو : لو قلتيلها على سري هاقولها على سرك.

الدادا : مستبد زى امك ..حاضر يا حبيبي...(تشرب اللبن) بالهنا والشفا...انا خارجه وانت شوية ونام.

ميدو : حاضر..خدى الباب وراكي. (تنصرف الدادا)

(يجري وراها ويحاول يفتح الباب يجده مقفول)

ميدو : الله؟؟ ايه دا ؟

(يخرج الطفل صورة اخري من بين الصور)

صوت محمد : اصعب أيام حياتى .

(يفتح كادر البرواز علي محمد و كريم وعبقرينو وإبراهيم كئابه علي القهوة يلعبون البابجي)

(يجلس الاربعه منهمكين علي الموبايل)

محمد : حد لاقي سكوب يا جماعه ؟

عبقرينو : حد معاه كاتم قناصة؟

إبراهيم : قناصة ولا كشكول .

كريم : ارمي عليه قنبله وخلصنا منه .

محمد : في رجل جمبي يا شباب .

كريم : دا اكيد بوت .

عبقرينو : اه انا شفته .. ثواني كدا (صوت رشاش) اى خدمه.

محمد : حبيبي تسلم ..

إبراهيم : حد معاه كانزات يا شباب.

كريم : حبيبي دور .. ياباا دور ..

محمد : استر يا رب.

عبقرينو : خير ؟

محمد : لقيت سكوب 8 ..النهاية شكلها قربت .

كريم : يلا بقي عشان نركب العربية لان الزون قربت تقفل.

عبقرينو : انت بتعمل ايه دا كله في المدرسة يا إبراهيم؟

إبراهيم : معلش اصل عندى الحصة السابعه .

كريم : طب والله لنمشي ونسيبك .

إبراهيم : استنوا بس يا جدعان .. خدوا بس .

عبقرينو : انا فرحان قوي اننا دخلنا كليه واحده.

كريم : دكاترة سنان .. محاربي التسوس.

محمد : كان نفسي اخش السن .

إبراهيم : عشان تبقي بلسانين.

عبقرينو : احنا ليه لسه مصاحبين الحيوان دا (يقصد إبراهيم)

كريم : عنده بنات في اللعبة كتير .

محمد : حظ عوالم.

كريم : احنا ننزل ونتكنف هنا .

إبراهيم : ياجدعان ارجعوا انا معاييش هيلث .. يوووه .. اخرتى علي ايد بوت .. (يرفع رأسه يجد والدة ميدو تدخل المسرح .. يقوم إبراهيم ويقف بعيدا عنهم ويقوم بتصوير المشهد من موبايله)

محمد : في رجل حوالينا .

كريم : ايوا انا سامع صوت .

عبقرينو : هششششش ... انا سامع رجل .

(تمسك الام محمد من رقبته وتجذبه)

جولنار : انت بتعمل ايه يا ولد هنا .

محمد : ماما ... انتي ايه اللي جابك هنا .. ايه اللي جابك هنا .

جولنار : انت اتعلمت تقعد على قهاوي من دلوقتي.

محمد : يلا يا ماما نمشي .. يلا ارجوكي .

جولنار : انا هاقفلهم القهوة دي ..

محمد : ياماما يلا ارجوكي .

جولنار : طيب حسابنا لما نروح (تنظر هي ومحمد الي إبراهيم)

""فيكس "

صوت محمد : اليوم دا اصعب يوم عدي عليا في حياتى ... عرفت يعنى ايه تنكسر بجد ..ابراهيم فضل يذلني بالصورة دي كتير جدا .. لغاية ما كريم وعبقرينو خدوا تليفونه منه وادوهوني .. خدت الصورة بس مش عارف ليه ما مسحتهاش.. ولقيتنى بطبعها وبحطها في البومي ...

الصوت (المؤلف) : انتوا بتبقوا بجد فرحانين وانتوا بتكسروهم .. ايه النشوة ف انكم تكبحوا جماحهم وتكسروا كبرياؤهم .. دى غريزة يا تري ولا تصفية حسابات؟؟ (بلاك)

المشهد السادس :

(تدخل الدادا على الطفل)

الدادا : يالهوى..انت لسه صاحي مامتك لو عرفت هاتزعقلك جامد؟

ميدو : دادا يعنى ايه قرار.

الدادا : القرار دا يا حبيبي لما بتتعرض لموقف معين لازم تتصرف فيه ...اللى بتعمله ساعتها دا اسمه قرار.

ميدو : مش فاهم.

الدادا : طيب...انت بتحب الشوكولاته؟

ميدو : ايوا.

الدادا : لو انا جيبتلك شوكولاتايه كبيره...هاتاكلها ولا لا.

ميدو : بس ماما بتقول ان الشوكولاته بتسوس السنان..

الدادا : طيب..لو جيبتلك طبق كبير مليان موز وتفاح هاتعمل ايه؟

ميدو : مش عارف.

الدادا : يانهار اسود..دانت اغبي من امك..

ميدو : انا هقول لماما.

الدادا : وهو دا القرار...نقلك للكلام اللى بيننا دا...

ميدو : طيب انا هروح اقول لماما..

الدادا : وقولها كمان ع الصور.

ميدو : ههههه انا بهزر معاكى يا دادا...انتى جايه ليه.

الدادا : قلقت ولقيت النور عندك منوّر...لو انت مصمم يعنى شغل نور الاباجورة عشان مامتك ماتاخدش بالها؟

ميدو : حاضر...يلا برا بقي عشان عايز اتفرج ع الصور.

الدادا طيب ماتزقش. (تنصرف الدادا)

ميدو : (يذهب ليطفئ النور) : وادى النور..ثم يضيء الاباجورة.

فوتوشوب

المشهد السابع :

يمسك الطفل صورة اخرى..اضاءة ع البرواز...محمد يقف مبتسم ابتسامه صفراء...يقلب الصورة ...ويقرأ الكلام ..الصورة دى صورهالى بابا بعد خناقة كبيرة مع ماما...بعد عيد ميلادى بشهرين)

(يسمع صوت موسيقي شقلطونى ف بحر بيرة فى الخلفية...ثم تنقطع)

محمد : قفلتى الاغنية ليه ياماما؟

جولنار : ايه الاسفاف اللى انت بتسمعه دا ياولد؟..مين اللى بيغنى الاغنية دى؟

محمد : دا حمو بيكا ياماما..دى اغنية حلوة..

جولنار : دا اسفاف...خش شوف مزاكرتك احسنلك..

محمد : يوووه...انا دلوقتى كبرت ياماما...انا فاضل لى سنه وادخل الجامعه.

جولنار : كبرت يعنى تكون قادر على تحمل المسئولية...مش تكون تافه وبتسمع اغانى مسفه.

محمد : بس يا ماما..

جولنار : مفيش بس...لازم تذاكر عشان تدخل كلية الطب..

محمد : بس انا نفسي ادخل معهد التمثيل...

جولنار : اخرس...احنا مش اتكلمنا فى الموضوع دا قبل كدا؟؟

محمد : بس ياماما انا نفسي اطلع ممثل...

جولنار : كلمة تانية وهحرمك من المصروف الشهر دا...مش عايزاك تكلمنى فى الموضوع دا تانى...فاهم؟

(محمد لا يرد)

جولنار : فاهم؟

محمد : فاهم.

جولنار : انا داخلة انام شوية...عارف لو شغلت الزفت داه اعمل فيك ايه؟

محمد : حاضر.

(تنصرف الام ويجلس ميدو حزين)

(يدخل الاب وفى يده مجموعه من الاكياس)

حسن : مالك يا حبيبي؟

محمد : مفيش يابابا.

حسن : مفيش ازاى؟؟؟انت شكلك بتبكي..(بفرحه) امك ماتت؟؟

محمد : (يلوح برأسه بالرفض) لا.

حسن : يا خسارة ...امال مالك يا حبيبي؟ايه اللى مضايقك؟

محمد : ماما يا بابا كنت بسمع اغنية شقلطوني ف بحر بيرة ...قعدت تزعقلي وقفلت الاغنية ...وقالتلى مفيش اغانى من دى تانى..

حسن : كل واحد شنبه خطط (يبدأوا بالغنا)

(تدخل جولنار)

جولنار : حسن !!!!

حسن : (يقف مكانه صامتا).

جولنار : انت بتساعده على الاسفاف دا.

حسن : ايه الاسفاف دا يا ميدو.

محمد : بابا انت مش قلتلي انك موافق انى ادخل معهد التمثيل؟

حسن: (بيغير الموضوع) بيقولك كهربا جاى الاهلي.

جولنار : بتقول ايه؟؟الكلام دا بجد يا حسن؟

حسن : طبعا يا حبيبتى...حتى بيقولك ان الزملكاوية زعلانين.

جولنار : انا قصدى صحيح انك قلت ل ميدو انك موافق تدخله معهد التمثيل؟

حسن : الولد موهوب يا جولنار...يلا يا ميدو سمع ماما..يعنى ايه هويهاغلغبغبغ.

جولنار: دا ابن جولنار عزيز ...فاهم.

حسن : ماهو ابنى انا كمان يا جولنار.

جولنار : بقولك ايه ...انا ماتصورتش ان ابنى يبقي فى النهاية حتة مشخصاتى ...انت عايزنى اموت فيها ولا ايه؟

حسن : ياريت.

جولنار : انت بتقول ايه؟

حسن : ياريت ماتفتحش سيرة الموضوع دا تانى يا ميدو.

محمد : مش انت يا بابا قلتلي خليك ديب وبلاش تخيب.

حسن : والله وبقيت تقول كلام كبار يا ميدو (يصفع جولنار علي ظهرها) ماتصحي للكلام.

جولنار : حسن ؟؟ انت اتجننت؟

حسن : سوري يا جولنار اندمجت في الشبحنه...اسمع كلام ماما يا ميدو .

محمد : بس يا بابا.

جولنار : مفيش بس..انا داخلة انام ومش عاوزة دوشة...والموضوع دا مايتفتحش تانى.

فوتوشوب

حسن : بس دا ظلم يا جولنار.

جولنار : بقولك ايه..سيبنى اربى الواد بطريقتى ...انا عايزاه يطلع راجل زى جده عزيز..

حسن : زى جده...امال انا ابقي ايه؟؟؟ خالته؟

جولنار : انا داخلة انام ومش عايزة صداع ...وبعدين كل واحد ادرى بنفسه.(تنصرف)

حسن : خدى هنا يا هانم..انا بكلمك خدى هنا...(يكلم ميدو) امك دى جبانه قوى يا ميدو...دايما كدا بتقول الكلمة وتجرى....(ينظر لابنه بحنيه) ماتزعلش يا ميدو...ربنا فرجه قريب..قادر يجيلها انفلونزا طيور ولا حاجه...بكرا يابنى هاتكبر وتتجوز وتخلف وهاتنسي كل القرف دا...يلا بقي عشان اصورك صورة حلوة...

ميدو : لا يابابا ماليش نفس..

حسن : تعالي بس اصورك..

(يرجع ميدو الى وضع التصوير في بداية المشهد...يصوره...)بلاك ع البرواز

فوتوشوب

المشهد الثامن :

(يأخذ مجموعة الصور ويتجه للسرير .. يعيد ترتيبهم ويلتقط صورة من الالبوم)

صوت محمد : انا ومريم ،قصة حب عمرى اللى لا يمكن تنتهى ابدا...امى مابتحبهاش لانها فقيرة...بس انا عمرى ما اتخلي عنها ابدا..مهما كانت الضغوط مش هسيب مريم..مش هسيب مريم ابدا..

(بلاك علي البرواز ثم اضاءة نجد مريم جالسة مع صديقة لها)
ياسمين : ها يا مريم عامله ايه في المعهد؟
مريم : الحمد لله يا ياسمين كله تمام.. انتى عامله ايه في كليتك ؟
ياسمين : (بغرور) خلاص كلها كام سنه وابقي دكتورة ..الدكتورة ياسمين.
مريم : بالتوفيق يا حبيبتى .. ماجد عامل ايه ؟
ياسمين : لا ما انا اديته سكه ومشيت مع صاحبه محمود اصله شبه الاتراك موت .
مريم : انتى غريبة قوي يا ياسمين..مايبانش عليكى خالص.
ياسمين : وانتى لسه مع الواد المونوتون دا اللى اسمه محمد.؟
مريم : محمد دا احسن راجل في الدنيا ، على الأقل مالي عينى.
ياسمين : انتى عارفة مسميينه ايه في الجروب بتاعنا؟ محمد حاضر .
مريم : عشان مؤدب .
ياسمين : اه ..النبي حارسه وصاينه لامه .. بقولك ايه؟
مريم : ايه؟
ياسمين : انتى مش في المعهد؟
مريم : ايوا .
ياسمين : طب ما تمثلينا حاجة.
مريم : لا وقته ولا مكانه يا ياسمين.. (يرن موبايل ياسمين) (تتحدث في الهاتف)
ياسمين : الو .. ايوا يا مصطفي .. انت فين .. اوك ..محمود معاك؟ مشي . طيب انا جايه اهو .. ماشي سينما ..بس من غير شقاوة ...لا ماينفعش انا في الشارع.. لما اجي بقي.. يلا باي (تغلق الهاتف) .
مريم : مين مصطفي ؟

ياسمين : دا صاحب محمود اصله شبه الفرنساويين كدا وعيل قشطه. (يدخل محمد) الحقي . محمد حاضر جه .

محمد : ازيك يا مريم (يسلم عليها) (يلتفت ل ياسمين) (يمد يده يسلم عليها فترفض) ازيك يا يا سمين ..

ياسمين : سورى يا محمد مانت عارف انى ما بسلمش على ولاد.

محمد : (يسحب يده في خجل) اه اسف بجد.

ياسمين : ماتكررهاش تانى بقي.

محمد : حاضر.

(تضحك ياسمين ضحكة عاليه بعد قوله حاضر وتنصرف)

محمد : مالها دي؟

مريم : سيبك منها.

محمد : وحشتينى.

مريم : وحشتنى قوى يا محمد...من اول ما دخلت الكلية وانا مابقدرش اشوفك زي الاول.

محمد : معلش يا حبيبتى ...ماما محبكاها عليا حبتين اليومين دول.

مريم : محمد..انت دلوقتى كبير يا حبيبي ، مش كفاية انها حرمتك من كل حاجه، حتى التمثيل اللى بتحبه.

ميدو : انا (تقاطعه مريم)

مريم : خايفة مامتك تحرمنا من بعض يا محمد.

ميدو : لا يا مريم...انا ممكن افرط فى اى حاجه...اى حاجه ...الا انتى يا حبيبتى ..فاهمة؟

مريم : فاهمة يا حبيبي ، بس خايفة.

محمد : ماتخافيش يا حبيبتى طول مانا معاكى.

مريم : انا بحبك قوى يا ميدو.

محمد : ايوا بقي طريها وحياة ابوكي ، وانا بموت فيكي يا حبيبتى ، ها ! عاملة ايه فى المعهد؟

مريم : حلمى انى اكون ممثلة قرب يتحقق...نفسي ابقي نجمه كبيرة.

محمد : ربنا يوفقك يا حبيبتى.

مريم : وانت يا ميدو...ايه هى طموحاتك؟

محمد : ماما بتقول انى لازم اخلص كليتى واشتغل..واكون اسرة..

مريم : مامتك هى اللى هاتحددلك مستقبلك يا محمد؟

محمد : لا..لا..قصدى...ماهى مامتى برضه ولازم اسمع كلامها.

مريم : طيب لو قالتلك تسيبنى...هاتسيبنى؟

محمد : اكيد مش هاسمع كلامها..انا لا يمكن افرط فيكى ابدا.

مريم : يارب مايكونشي كلام وبس.

محمد : سيبك بقي من كل دا...وحشتينى.

مريم : وانت كمان يا حبيبي...

محمد : نفسي يا مريم العالم دا كله ينتهي مايبقاش الا انا وانتي ونبدا من جديد انا وانتى وبس.(يمسك ايديها)

(يمر مصور متجول)

المصور : صورة يا أستاذ؟

محمد : ايوه والنبي.. (فلاش).. (فيكس ثم بلاك)

المشهد التاسع :

(يرن هاتف الطفل)
ميدو : (ينظر في الهاتف) يوووه مش وقتك خالص ..(يرد) الو .. ايه يا بثينه .. اهدي يا بثينه .. اهدي يا بثينه.. مالك يا بنتى ايه العياط دا كله ؟ (مش سامع) ايه!؟
وضحي يابنتى كلامك مش سامع حاجه .. اهدي يا بثينه .. (يحذرها) بثينه انا هاقفش .. باباكي .. ماله باباكي ؟ ايه ؟!! (يخاف) الله يخرب بيتك ؟ ومين اللى قاله ؟ مين اللى شافنا احنا كنا لوحدنا خالص ؟! مين ؟ إبراهيم الملزق ؟ ااه .. طب وهانعمل ايه ؟ انا قلتلك يا بثينه بلاش في الحوش .. ماحنا علي طول بنبدل ساندوتشاتنا في الفصل بعد ما العيال تنزل فسحه .. طب وباباكي عمل ايه؟ ايه ؟ مش هاتيجي المدرسة بسندوتشات نوتيلا تانى .. براحتك يا بثينه .. بس ماتجيش تزعلي بقي لما تلاقيني ببدل الساندوتشات مع ساره حازم .. هابدلها يا بثينه ايه رايك .. اقولك .. وهاشربها من زمزميتى كمان .. خلي ابوكي ينفعك يا بثينه .. سلام يا بثينه ..(بحزم) سلام (يغلق الخط) الراجل دا اتجنن ولا ايه .. اما ارجع للسحلة السودا دى (يتجه مرة اخري علي السرير ، يصعد ، يمسك صورة)
صوت محمد : دى بقي صورة فرحي .. بعد ما خلصت جامعه علي طول اصريت انى اتجوز البنت اللى بحبها .(يقلب الطفل الصوره على الجانب الاخر)

المشهد العاشر :

(اضاءة على البرواز نجد في البرواز يلبس دبلة الخطوبة لياسمين)

(ماتستغربوش..ماكانش يمكن ابدا انى اخالف رأى ماما واتجوز حبيبتى مريم..عشان فقيرة..ماما قالتلى ان الحب بييجى بعد الجواز...وهى عندها حق برضه....مريم والدها وعيلتها ماييناسبوش عيلتنا ابدا..عشان كدا انا قررت انى اخطب ياسمين عشان ارضي ماما)

تفتح الستار على منزل العروسه يجلس محمد وجولنار وحسن ووالد العروسة ووالدتها

ام العروسة : حصلت الف بركه .

جولنار : ربنا يخليكي يا حبيبتى.

ام العروسة : وحضرتك تخصصك ايه يا دكتور محمد؟

العريس : انا عالم فلك.

والد العروسة : اها..حضرتك صديق عبير اللباد..بتقرا الكف والفنجان يعنى؟(يضحك ضحكات مستفذه)

حسن : يلا بينا نمشي .

ميدو : استنى بس يا بابا ...انا دكتور اسنان يا عمى هي ياسمين مقالتلكش؟

والد العروسة : قالتلى قالتلى ...قلتلى بيضتين..اهاهاهاها.

جولنار: حلو قوى زوقكم في الفرش...بس مش ملاحظين ان الستاير دى بلدى حبتين.

ام العروسة : بلدى ايه يا حبيبتى دا سينييه..دا المتر فيها ب 20000 جنيه.

جولنار: ليه يا حبيبتى هى بمية الدهب.

حسن (لميدو) : قشطه هايمسكوا في بعض.

ميدو (لأبوه) : ماتخش في الموضوع بقي يابابا..خلينا نخلص.

حسن : والله يا حاج محمود احنا جايين نطلب ايد بنتك لابنى الدكتور محمد.

والد العروسة : طيب وبقيت الجثه هاتسيبوهالى هنا (يضحك نفس الضحكة السخيفة).

حسن (لميدو) : يلا نمشي.

ميدو : معلش ياباba عشان خاطرى..جولنار هانم هاتمدنا لو مشينا.

حسن : طلباتكم يا جماعه.

والد العروسة : احنا مالناش غير ان بنتنا تبقي مبسوطه وسعيده ولا ايه يا سعاد؟

ام العروسة : طبعا طبعا.

جولنار : بنتكم دى ف عنينا.

حسن : طلباتكم ...الشبكة في حدود كام؟

والد العروسة : والله دى هدية العريس للعروسة دى مسألة تقدير.

ام العروسة : بس بنت خالتها جايلها شبكة ب 100 الف.

ميدو: بس انا ياعمى امكانياتى 50 الف بس.

والد العروسة : طيب ماتخليهم 80 الف وخد معاها الشاحن والكرتونه (يضحك نفس الضحكة السخيفة)يا ابنى احنا عمرنا ما هنحملك فوق طاقتك.(تجذبه زوجته(مش عاجبها كلامه)

ام العروسة : ايه اللى انت بتقوله دا.

ابو العروسة : ياستى خليها تغور احنا ماصدقنا.

حسن : طيب والمؤخر ؟

والد العروسة : لالالا..معندناش الكلام دا ..احنا بنكتفى بالقايمة بس.

ام العروسة : بس بنت خالها مكتوب لها 100 الف جنيه مؤخر.

حسن : 100 الف جنيه ليه...هما خايفين لتمضي للاهلى.

ميدو : حطلنا في العقد شرط جزائى يا حاج.

جولنار : (تتنحنح) ها؟

والد العروسة : ايه الالش دا يا استاذ.

حسن : من بعض ما عندكم يا سيدى.

ميدو : معلش يابابا امسحها فيا.

والد العروسة : ويمسحها فيك ليه يا ابنى .ما عندنا حمام جوا.

ميدو : يلا يابابا.(تدخل العروسة مع اختها وامها تزرغط فيجلس العريس)

جولنار : بسم الله ماشاء الله ...

حسن : بسم الله ماشاء الله...احنا نقرا الفاتحة بقى.

ميدو : (وهو بيجز على سنانه)مستعجل ليه يابابا اديهم فرصة يفكروا

جولنار : يفكروا ايه ..هما يطولوا يناسبوا عيلة زى عيلتنا..

حسن : نقرا الفاتحة يا استاذ محمود.

والد العروسة : على بركة الله.

(كله يقرأ الفاتحة ما عدا ميدو يتظاهر بالقراءة)

والد العروسة يهم يحضن العريس : مبروك يا محمد يابنى.

ام العروسة تحضن العروسة : مبروك يا سمسم.

(زغروطه كبيرة ثم(بلاك لحظى).(اضاءة على ميدو ياسمين).

ميدو : ايه دا...انتى قلعتى النقاب اهو.

ياسمين : لا النقاب بلبسه في الصيف بس عشان بشرتى.

ميدو : واضح ان عندك مبدأ.

ياسمين : بس انا فرحانه انك سيبت مريم واختارتنى.

ميدو : فرحانه؟

ياسمين : اكيد...لاهى من مستوانا..ولا من بيئتنا.

ميدو : على الاقل عندها مبدأ.

ياسمين : ما علينا...المهم مامتك بتقول اننا هانتجوز بسرعه.

ميدو : للاسف.

ياسمين : انا مش هزعل منك برضه..كدا كدا الحب هاييجى بعد الجواز.

ميدو : اتمنى.

ياسمين : فك كدا...ايه مش هاتبوسنى؟

ميدو : الله الله..فين اعوذ بالله بتاعتك والحاجات دى؟

ياسمين : عادى عادى...احنا مخطوبين دلوقتى..ماتدقش.

ميدو : صبرنى يارب.

(يدخل حسن ومعه الكاميرا)

حسن : يلا يا عرايسنا الحلوين...صورة الخطوبه.

(يقف الاثنان ويظهر على ميدو الفتور...فلاش...fix..)

(ينهار الطفل ويمسك الصور ويمزقها ثم ينام منهارا علي السرير) بلاك

اثناء البلاك نسمع قصيدة

يابن الغبي

الحلم عمره ما كان نبي

قادر يحقق معجزات

لا هاتبقي يوم شاطر حسن

ولا تلقي يوم ست البنات

يابن الغبي

ازاي تصدق ان رجل السندريلا

غير رجول ست البنات

وان الملك راح يرمي بنته

خدامه لام السندباد

السندباد كان شاب عاطل في البلد دى

قرر يهاجر على ضهر اول مركبه

علشان ظروفه مكركبه

والمركبه من تقل أحلام الشباب

غرقت ومات السندباد

والسندباد اصبح وليمة للقروش

علشان يجيب حبة قروش

وصل الخبر لجيرانه بس ماصدقوش

طلعت عليه بعض اشاعات

ازاى تاخدها مسلمات

وازاى تآمن بخرافات

وازاى تصدق ان حلمك لسه حي

والكل بيقول انه مات

مانتش غبي

الحلم فعلا كان نبي

جوايا صلبوه من سكات

ف ازاى تصدق انه حي

او انه قادر لسه يعمل معجزات.

المشهد الحادى عشر :

(الحلم)

(المسرح في البداية كان مقسم الى قسمين قسم ايسر وهو الالبوم الذي تدور فيه الاحداث وقسم ايمن والذي يتواجد به الطفل اثناء الحلم القسم الأيمن يكون فيه محمد والقسم الأيمن تدور فيه قصة ميدو.. هانقلب الأوضاع ونمزجها)

(يضاء المسرح على رجل خمسينى قذر وثيابه رثة بجوار صندوق قمامه كبير في القسم الأيمن)

اضاءة

(شخص ينام وظهره للمسرح .. يستيقظ ..)

محمد : يوووه .. انا قلت ميت مرة مش عايز حد يصحينى .. الدنيا ما اتهدتش يعني (يرفع بنطاله الساقط) ايه دا .. هي العيادة إجازة النهارده ولا ايه.. مالها فاضية كدا ؟ (ينادى ويصطنع حوار) يا نيفين ... يا نيفين .. (كأنها دخلت) ايه يا نيفين ساعة علي ما تيجي .. اسفة ايه بس .. فين الناس يا نيفين .. يعنى ايه مفيش حد .. ماقلتلهم كانت غلطه .. هو المريض اللي ما استحملش البنج ... (بزهق) لا يا نيفين انتى مش هاتعرفينى شغلي .. انا وانا في البعثة في طرة مكنتش ملاحق علي الشغل .. كان كل شيء بنظام (يجري ناحية الصندوق) ششششش المعلم عثمان جاى .. الراجل دا عبيط جدا .. فاكرنى مراته .. وانا باخده على قد عقله .. تصورى الاهبل دا ما بيفرقش بين جسمي وجسمها .. (يضحك بقهر) عبيييييط ... ايه دا .. انتى هاتصاحبينى .. روحي شوفي شغلك يلا .. (ينظر الي كف ايده وكأنه يقرأ ورقة لمدة عشر ثواني) مم عظيم ..(يضحك) هاهاهاها بيقولك مرة دكتور سنان مراته خلعته ..(يدخل في حاله جديدة) (يتجه للصندوق) (يقحم رأسه ويده فيه ويخرج جرنال) يا ترى جرايد النهاردا كاتبين ايه (الجرنال ماسكه بالمقلوب جرنال به اثار زيوت) مم عظيم شاب يقتل امه المسنه (يثور) ماحرقهاااش ليييييه .. ما حرقهاش ليييييه ..(يلقي الجرنال ويمثل) كان كتفها كدا .. وجاب مشرط قطع جسمها كله على الحياه ومن غير بنج (يصرخ) من غير بنج .. وبعدين يكب عليها كولونيا .. ولما تصرخ يضحك يضحك يضحك (بؤرة اضاءة عليه فقط وباقي المسرح بلاك) ايه يا جولنار موجوعة .. معلش ... لا ماتعيطيش ..(يصرخ) يوووووه وفري الصويت دا للي جاى .. انا لسه بصى .. بصي بس .. انا هاكب عليكي 5 لتر بنزين و بنزين 95 شفتى انتى غاليه عندي ازاى .. وهولع فيكي وكل ما يغمى عليكي اصحيكي

(يصقف) الله لحمك بان اهو .. وبيقع .. (يضحك بهيستريا) شكلك يهلك من الضحك ... مش انتى اللى تقرري تموتى امتى .. انا بس هنا اللى يقرر (يفصل من الحالة دي خالص) انا جعان (يذهب مرة اخري للصندوق) ياترى ياسمين طابخة لنا ايه ..ايه التهريج دا فين الاكل ؟

(تدخل الى المسرح الدادا فوزية ومعها كيس قمامة وهى بحالتها وليست متقدمة بالعمر)

(تلقي الكيس في الصندوق) .

محمد : انا قلت 100 مرة ماينفعش تأخروا الاكل كدا.. قلت ولا ما قلتش

(يتجه نحوها ولكنها تخرج مسرعه)

فوزية : يلا يابن الهبلة .(تخرج)

محمد : انا مامي هبلة؟ الله يسامحك

(يتجه نحو الصندوق ، يخرج الكيس ، يفتحه ، به لقم عيش ورز وقشر بصل ونفس لفة الصور اللى لقاها ميدو) (يتناول لقيمات العيش) الاكل ويل دن النهاردا ايه دا ؟

(يفتح اللفة) يتناول صورة .

فوتوشوب

المشهد الثانى عشر :

(يضاء الجزء الايسر من المسرح وداخل البرواز جولنار واختها في غرفة المعيشة بتاعت المشهد الاول)

هدى : (وقد ظهر عليها الارتياب) جولنار انتى ست متجوزة .. ماينفعش اللي حصل منك دا.

جولنار : حصل ايه يعني؟

هدى : انتى عارفة وانا عارفة فبلاش لف ودوران.

جولنار : وضحي كلامك.

هدى : لو عرفت انك حاولتى تكلمى جوزي تانى انا هفضحك .. انا المرة دى سكت بس المرة الجاية انا هافضحك.

جولنار : جوزك مين دا الفلاح اللى انا افكر فيه .

هدى : الفلاح دا اللى كنتى هتموتي عليه زمان ولما بابا عرف وقرأ جواباتك ليه اللى عمره ما رد عليها .. علقك .. وجوّزك حسن غصب عنك.

جولنار : دا هو اللى كان بيموت فيا وانا رفضته.

هدى : عمره ما حبك .. لان انتى مفيش حد بيحبك .. كان بيحبنى انا .. وقوفه تحت الشباك كان ليا انا .. وحكيتلك وبدل ما تقفي جمبي كنتي عايزة تخطفيه منى وبعتيله جوابات وكان بيديهانى مقفوله ..(باحتقار) يا مريضة .. وكان اكبر انتقام منى انى اقدم جواب منهم ل بابا .

جولنار : هو انتى ؟

هدى : ايوا انا .. وكنت متأكده ان بابا عمره ما كان يقدر يعمل لاحمد جوزي حاجة لانه كان امين ومحترم وانا قلتله انك بتحبيه من طرف واحد وان هو اللى سلملي الجوابات .. ولما اتقدملي وبابا رفضه وطرده .. هربت معاه واتجوزته لا همنى ثروة ابويا ولا ورث ابويا ... فماتجيش بعد دا كله تحاولي تانى تعرضي نفسك عليه .. يا رخيصة .. عشان ساعتها هادبحك وبسكينه تلمه زيك ..خلي بالك من جوزك اللى ماتستاهليش ضوفره وابنك (تقاطعها جولنار)

جولنار : اللى انتى مش قادرة تجيبي زيه .. معلش .. الفلاح ربنا رزقه بأرض بور.

هدى : بجد انتى مريضه .. انا ماشية ..خلي عندك كرامة وابعدى عن جوزي.(تنصرف)

(تنهار جولنار) (يناديها حسن من الخارج)

حسن : جولنار.

(تنتبه وتمسح دموعها بسرعه وتتماسك)

(يدخل حسن)

حسن : انتى بتعيطى يا حبيبتي؟

جولنار : بعيط علي حالى.

حسن : ماله حالك ؟

جولنار : بقي مش عارف ماله حالي يا سيد الرجالة .

حسن : (يفهم) اااه .. انتى باين علق زمان وحشتك (يهم ليمسكها)

جولنار : (تبعد يده) اوعي ايدك .. ايدك دى لو اتمدت عليا تاني هقطعها .. وخليك فاكر انا قادرة ف أي وقت اخلعك وارميك في الشارع وانت عارف ليه .. ساعتها الناس كلها هاتعرف انك مابقتش راجل وهاتتفضح.

حسن : شكرا يا اصيلة يا بنت الأصول.

جولنار : بنت أصول غصب عن عينك .

حسن : نسيتى العشره وبتعايرينى ب مرضي .. بدل ما تقفي جمبي.

جولنار : من هنا ورايح تعيش معايا تاكل وتشرب من سكات .. صوتك اللى كان بيجلل في البيت دا لو سمعته تانى انت عارف انا هعمل ايه .. ولا الا نتطلق وسيرتك تبقي علي كل لسان.

حسن : (بانكسار) حاضر يا بنت الأصول .

جولنار : شاطر .. خش بقي شوف اختك الدادا طابخة ايه النهاردا ..(تصرخ فيه) يلا .

حسن : (بصوت مخنوق) حاضر .. (ينصرف) (يدق الباب)

جولنار : افتح شوف مين.

(صوت ميدو) ازيك يا بابا

حسن : اهلا ازيك يا حبيبي ..روح اقعد مع ماما وانا هادخل المطبخ وجاى .

ميدو : ازيك يا ماما .

جولنار : انت ازاى تدخل بالجزمه يا ولد ؟

ميدو : في ايه يا ماما وانا داخل عليكي بسجاير ؟

جولنار : انت هاتهزر معايا (تصفعه) (فيكس)

صوت الطفل : من يومها وانا بشوف ماما واحدة تانيه .. حتي بابا ملامحه اتغيرت وواحدة واحدة بقي واحد تانى غير بابا اللى انا اعرفه .. ودا كان اول قلم امى تضربهولي .. وللأسف مكانش أخر قلم . (بلاك المسرح كله)

المشهد الثالث عشر :

(في البلاك موسيقي حزينه واثناء البلاك يتم تجهيز الجزء الايسر ليكون موقع تصوير فيلم والايمن محمد الخمسيني اليائس)

الجزء الايسر :

المخرج : يلا يا جماعه هدوء في اللوكيشن عشان هنصور ..استاذه مريم

(تدخل مريم الى المسرح في أوائل الثلاثينيات)

مريم : جاهزة.

المخرج : حافظة يا أستاذة؟

مريم : اكيد

المخرج : أستاذ تامر .

(يدخل الممثل تامر ثلاثيني أيضا)

تامر : جاهز وحافظ .

المخرج : يلا يا جماعه خدوا اماكنكم .

(يقف الاثنين بينهم مسافه مترين)

المخرج : الكلاك فين؟

شخص : اللقاء الثانى مشهد 50 اول مرة .

(مريم ستتحدث ويرد عليها بنفس الحركات والكلمات محمد في الجانب الايسر الممثل سينطق اول كلمه من الجمله والباقي مايم بدون كلام)

المخرج : اكشن .

(يتجه الممثل نحوها ويتحرك محمد نفس الحركات)

تامر : ارجوكي

محمد : ارجوكي يا مريم افهميني .

مريم : ابعد عنى .

تامر : لا

محمد : لا مش هابعد عنك تانى .. انا مش هايفرقنى عنك الا الموت.

مريم : (تصده) قلتلك ماتقربليش .. لسه حضرتك فاكر تسأل عليا .

تامر : انا مانسيتكيش

محمد : انا مانسيتكيش علشان افتكرك.

فوتوشوب

مريم : جاي دلوقتي ليه .. ها فهمني ؟ ايه لقيت حياتك فاضيه قلت ترجع تملاها بيا.

تامر : انا

محمد : انا اسف.

مريم : اسف؟ تسيبنى وتتجوز صاحبتى .. بعد كل الحب اللي كان بيننا .. انت كداب ومنافق.

تامر : اهلي

محمد : اهلي يا حبيبتى .. اهلي هددونى يقاطعوني.

مريم : دا عشان انت مش راجل .. طالما مش قد الوعود بتوعد ليه .. طالما مش قد الحب بتقولها ليه .. انت عارف انا اتوجعت قد ايه ؟؟ دخلت المستشفى كام مرة .

تامر : انا

محمد : انا اسف .. انا عاجز انى ارد عليكي او الاقي لنفسي أي مبرر.. بس صدقينى ربنا انتقملك منى اشد انتقام .

مريم : مايهمنيش .. انت بالنسبة لي طيف ..شبح .. ودى اخر مرة تظهرلي فيها .

تامر : طب

محمد : طب وحبنا .

مريم : "(بتهكم) حبنا .. الحب دا للرجاله مش للناس اللى زيك.

تامر : (يتجه نحوها) ارجوكي

محمد : ارجوكي ادينى فرصه واحدة (ينهار) بصي دى ورقه انا كاتب فيها ان انا انتحرت .. خليها معاكى ولو في اى وقت زعلتى منى اقتلينى دا هايكون اهون عليا من انى أعيش من بعدك تانى .

مريم : (تبعده) ابعد عنى .. انت مش عارف انا بحتقرك قد ايه .. انت بالنسبه لي ميت وياريت .. ماشفش وشك تانى طول مانا عايشه .. انا بدأت حياتى تانى من جديد ومش هسمح لاي حد يرجعنى خطوة ل ورا ولو شفتك تانى حتى لو صدفة هبلغ البوليس (تنصرف)

تامر : سها

محمد : مريم ..

المخرج : كاااات (بلاك عند اليسار)

محمد : مريم .. استنى يا مريم ارجوكي .. ياسمين خانتنى يامريم .. وخلعتنى .. مريم ..(ينهار ويصرخ) مريم .. مش هعيش بعدك يا مريم ..مش هعيش بعدك يا مريم (يخرج السكينة) (يقتل نفسه) (بلاك)

(اثناء المشهد والبؤرة علي محمد يتم تجهيز ديكور غرفة الطفل خلفه)

(اضاءه على الجانب الأيمن)

(يصحو الطفل من النوم)

ميدو : (يصرخ) ااااه .. ايه دا .. انا لازم ارمى الصور دى .. ياساتر .. انا مالى ومال كل دا .

(يدخل حسين)

حسين : ايه يا ميدو مالك؟

ميدو : بابا ايوا كدا .. الحمد لله .. الحمد لله.

حسين : مالك يا حبيبي؟

ميدو : كابوس فظيع يا بابا؟

حسين : ماتخافش يا حبيبي انا جمبك.

ميدو : كابوس فظيع.

حسين : تلاقيك كلت ونمت .(ينظر يجد الاكل كما هو) ايه دا انت مكلتش ؟

ميدو : لا يابابا نمت علي طول

حسين : كنت نايم وهي عريانه؟

ميدو : هي ايه دى؟

حسين : رجلك .

ميدو : لا يابابا بغطيها والله .. منها لله الصور.

حسين : صور ؟ صور ايه؟

ميدو : بص يابابا انا هحكيلك .. انا اسف انى مقلتلكش اول ما جيت.

حسين : تقولي ايه يا حبيبي؟

ميدو : وانا راجع من المدرسه لقيت صندوق .. حطيته في الشنطه .. ولما دخلت اوضتى فتحته..

حسين : ها وبعدين؟

ميدو : لقيت فيه صور وورق .

حسين : فين الصور دي؟

ميدو : (يذهب الي السرير ويعطي الصندوق لابوه) اهو

حسين : (يفتح الصندوق) ايوا يا حبيبي بس دا صندوق فاضي.

ميدو : فاضي ازاى؟

حسين : (يريه له) اهو.

ميدو : لا يابابا دا كان فيه صور .. انا متأكد .. بتحكي حكاية ..انا شفتهم بنفسي ولقيت نفسي

فوتوشوب

في الحلم مكانه.

حسين : حبيبي .. دا حلم .. اشرب انت ميه بس ونام .

ميدو : انت شايف كدا .. يعنى كل اللى حصل دا حلم؟

حسين : اكيد يا حبيبي ... وانا يا سيدي هاخد الصندوق معايا وتانى مرة مش اى حاجه تلاقيها في الشارع تاخدها .. اوكي ..

ميدو : طمنى بس عملت ايه النهاردا .

حسين : امك محتاجه تخش الإنعاش يا ميدو .

ميدو : طمنتنى اللهي يطمنك .. اصل لمؤاخذه في الحلم مكنتش يعنى .

حسين : عيييب .. ابوك ياض

ميدو : حبيبي يابابا يا عنتيل الشقة .

حسين : ولد .. عيب الالفاظ دى .. اتفضل اشرب المايه وروح نام .

ميدو : ربنا ما يحرمني من زعيقك يا رب .

حسين : انا رايح انام .. (ينظر للجمهور ويتعجب) هو الواد دا عرف اللي حصل منين .

(ينصرف الاب)

ميدو : (يشرب المياه) اللهم اخزيك يا شيطان .. (يصعد على السرير)

(يفاجأ بشئ يقذف الي داخل الغرفة ينظر .. يجده الصندوق .. بلاك)

فوتوشوب

المشهد الرابع عشر :

(اضاءة على ميدو وهو بيلف حوالين الصندوق .. خايف منه .. ولكنه يغلبه الفضول .. يمسك الصندوق .. يلتقط صورة)

صوت محمد : جلسه من جلسات الانس في العيادة .

(يظهر محمد وكريم وعبقرينو جالسين بيلفوا سجاير)

عبقرينو خد (يعطي له طابع) الزق دا على قورتك عبال ما الفلك سجارتين.

محمد : ايه دا دا طابع ؟

عبقرينو : ايوا .

محمد : والزق طابع على قورتى ليه؟

عبقرينو : هابعتك لواحد صاحبي في السعودية هأأأااو

محمد : لا يا عم خلينا في المخدرات.

عبقرينو : لاااا انا قلتلك سلملي نفسك النهاردا.

محمد : بس يا عبقرينو

عبقرينو : (يقاطعه) امين؟

محمد : امين . (يلزقه)

كريم : خمرتك ايه يا محمد؟

محمد : ع الريحة .

كريم : (يضحك) انت لحقت وصلت؟

محمد : اصلي بريد سريع .

عبقرينو : عامل ايه في الجواز .؟

محمد : اهو ادينى ميت.

كريم : مقابلتش مريم من يوميها؟

محمد : مريم ..بحح خلاص .. كانت حاجة حلوة ف حياتى وانتهت .

عبقرينو : طب وجولنار عامل ايه معاها.

محمد : يا عم ناولنى السجارة بقي ماتفوقنيش.

(يعطي له السيجارة الملفوفة)

عبقرينو : اتفضل .. صنف جديد اسمه فوتوشوب.

محمد : فوتوشوب؟

كريم : يعنى بيشيلك من حياتك ويحطك جوا حياة تانيه.

محمد : ياسيدى انا عايزه يشيلنى من الحياة كلها .(يولع)
كريم : (تليفونه يرن) شششششش.. (يفتح التليفون) الو .. ايوا يا حبيبتى .. انا .. انا في البيت.. ايه؟ (يصفع وجهه) كنتي بتكلمى ماما وقالتلك انى برا .. لا والله ستات ايه .. لا والله اللي معايا رجاله (يصمت ويفكر فيما قاله) يانهار اسود دى انيل .. لا يا حبيبتى انا مع محمد صاحبي في العيادة .. عايزه محمد ؟ لا اصل محمد مسافر دلوقتى ، اا اصل هو زعلان مع مراته وانا هنا بحللهم المشكله .. للدرجة دى مش واثقة فيا .. امري لله .. خد يا دكتور محمد .. سيب الجوب اللى ف ايدك .. جوب انا قلت جوب يا حبيبتى .. ااه جوب اصل وراه وورك يعنى جوب يعنى حاله دا سيم بيننا ..(يعطيه التليفون) .
محمد : السلام عليكم ...(يصمت) السلام عليكم .... انا محمد ... السلام عليكم .. كريم .. كريم مين .. السلام عليكم .. انا محمد .. اه عندى .. انا محمد .. في رعاية الله (يقبل التليفون)
كريم : (ينظر له في اندهاش لما فعله) ايه اللي انت عملته دا ؟
محمد : (يصمت ثوانى) السلام عليكم.
(يدخل إبراهيم)
عبقرينو : هيما عملت ايه ف حياتك يابنى .
إبراهيم : ولا أي حاجة .. زى مانا اتخرجت من الكليه وغرقان في الاحزان .
محمد : انا عندى علاج لجلسة الفضفضة دي..(يخرج ثم يدخل مع بالونات الهيليوم)
كريم : بلالين؟
محمد : هيليوم .. يلا نفضفض زى زمان .
عبقرينو : زمن التفاهة الجميل هايرجع.
كريم : مع الحشيش بقي ما اقولكوش.
(يتناول كل منهم بالونه ويشفط بعض الهيليوم)
محمد : ها يا إبراهيم ايه هي مشاكلك؟
(يضحك كالثلاثه)
محمد : بس يا جماعه خلينا نسمع الراجل...اسحب نفسين ورد يا إبراهيم .
إبراهيم : بعد ما عملت دراسة دوى لمشروعي .. ملقتش حد يضمنى عشان اجيب قرض.
كريم : عظيم.
إبراهيم : رحت ل واحد مرابي كبير .. كبير البلد في الربا عشان يسلفنى .
محمد : استغفر الله العظيم.
إبراهيم : لقيته بيعمل عمره وتاب .

محمد : (يسحب سحبه) تاب.

(يضحك الثلاثه وإبراهيم ياخد نفس من الحشيش)

كريم : كمل يا إبراهيم...لا ثوانى .. القعدة دى لازم تتصور (يتصوروا سيلفي اهبل بتليفونه) قشطه .. كمل بقي.

إبراهيم : واحد صاحبي قال لى ان واحد قريبه محتاج فص من الكبد مقابل ربع مليون جنيه.

محمد : يانهارك اسود.

إبراهيم : رحت اعمل تحاليل لقيت عندى تليف.

كريم : الله يخربيتك يا إبراهيم.

عبقرينو : بس اسكت يا إبراهيم منك لله.

محمد : غريبة؟ هي ياسمين ما كلمتنيش ليه لغاية دلوقتى.

كريم : تلاقيها بتخونك .

محمد : تفتكر.

عبقرينو : (يسحب سحبة هيليوم) ياسمين بتخونك يا محمد واحنا عرفنا وكنا هانقولك .

محمد : (يضحك) صوتك مضحك جدا .. يااه .. ماتخوني ولا تولع بجاز .. انا كدا كدا هاطلقها.

إبراهيم : يا جماعه بلاش هزار .

(الاربعه مساطيل طينه)

(يسكتوا خمس ثوانى ثم يسحب محمد سحبة هيليوم)

محمد : هههههههههه .. مراتى بتخونى

(يضحك الاربعه)

محمد : منك لله يا جولنار .. عارفين .. القعده دى ناقصها مين؟

الثلاثة : (يسحبوا سحبة هيليوم) ميييين؟

محمد : ابويا .

كريم : الله يرحمه .

محمد : (يلقي كل ما في يده) وحشنى قوى .. اخر مرة اعترفلي وقال لى كل حاجة .. وقال لى هو ليه بقي ضعيف قدام ماما.. واخر كلمة قالهالي .. سامحنى ..سامحنى.

كريم : (يحتضنه)

عبقرينو : بس بقي ماتفوقوناش.

محمد : انا ايه اللى وصلني ل كدا ؟ بلاك

المشهد الخامس عشر :

(تدخل جولنار من الباب)

جولنار : ايه يا ميدو في ايه؟

(ينظر الطفل بصعقة)

الطفل : (يصرخ) انتى مين؟

(يدخل حسن الى الغرفة)

حسن : ايه يا جولنار ميدو ماله؟

الطفل : (يصرخ) دادااااااااااااااااااااااااااااااااااااااا

(تدخل الدادا مزعورة)

الدادا : مالك يا ميدو يا حبيبي؟

الطفل : مين دول يا دادا

الدادا : دول بابا وماما يا حبيبي.

جولنار : الواد اتجنن يا حسن.

حسن : اهدى يا جولنار كل شيء هايبقي تمام.

الطفل : لا دول مش بابا وماما دى الناس اللى في الصور.

الدادا : دول بابا وماما يا ميدو مالك حصل ايه.

الطفل : انا هاثبتلكم...(يجري بذعر) اهو المظروف اهو يا دادا

جولنار : فيه ايه الظرف دا يا ولد؟

حسن : هاتى يا دادا الظرف دا...(يتناوله ويفتحه)

جولنار : ايه دا يا حسن؟

حسن : مش عارف (يخرج الصور) دا ورق ابيض.

الطفل : لا دا البوم صور.

حسن : فين يا حبيبي بس الصور دى؟

الطفل : انت وديتها فين...فين الصور.

الدادا : اهدى يا ميدو يا حبيبي.

الطفل : ماتقوليليش يا ميدو...انتوا ماحدش فيكم بيحبنى.

حسن : لاااا الموضوع معادش يتسكت عليه خالص.

الدادا : مفيش حاجه يابيه ميدو بس شكله حلم بكابوس

فوتوشوب

جولنار : ولد مش متربي صحيح ..دا وقت تهرّج فيه.

حسن : اهدى بس يا جولنار.

جولنار : دادا انا خارجه وانتى نيميه ولو مانمش انا هاوديه مستشفي المجانين بكرا

حسن : استهدى بالله يا جولنار وروحي نامى وانا هانيّمه واحصلك.

جولنار : ولاد اخر زمن قال مش ماما مو ف عينك مش متربي (تنصرف)

حسن : يلا يا دادا انتى كمان روحي نامى.

الدادا : انا مش هنام قبل ما اتطمن عليه.

حسن : قلتلك روحي نامى اسمعي الكلام.

الدادا : طيب يا بيه انا صاحية في المطبخ عشان لو حصل حاجه .(تنصرف)

حسن : مالك يا ميدو.

الطفل : انا مش ميدو .

حسن : مانا عارف.

الطفل : عارف ايه؟

حسن : حاول تساعده.

الطفل : اساعد مين.

حسن : ميدو.

الطفل : يعنى انا مش ميدو.

حسن : ميدو ومش ميدو.

الطفل : انا خايف قوى.

حسن : دى فرصة مابتجيش لاي حد

الطفل : فرصة ايه؟

حسن : ف ايدك تبقي زى مانت عايز او تبقي محمد.

الطفل : انا مش فاهم حاجه.

حسن : شششششششش...هو هنا دلوقتى. (بلاك)

(يختفى حسن ويظهر ميدو جاثيا على ركبتيه ويبكي)

الطفل : (يصرخ)

ميدو : ساعدنى.

الطفل : انت مين يابابا يا ماماااااااا

ميدو : (يمد يده اليه بمجموعة من الصور) ساعدنى

فوتوشوب

الطفل : (يصرخ)

ميدو : محدش هايسمعك وافتكر ان مصيرنا واحد.(بلاك) موسيقي حزينه في البلاك

فوتوشوب

المشهد السادس عشر :

(غرفة غير مرتبة ..سريرمكدس بالملابس ..ومنضدة عليها سخان ماء وكوبين زجاجة مياه بدون غلاف ولا غطاء وكيس سكر مثقوب وباكو شاى مثقوب من الاعلي.. مرأه وكرسي امام المرأة ..اطباق متسخة مكومة فوق بعضها...)

يدخل محمد من الباب مسرعا ويشعل النور وينظر للمرأة :

معلش...عارف عارف انى اتأخرت ... ابن كريم ياسيدى معرفنيش ونشف ريقي عبال ما رضي يدينى علبة سجاير...ايه مالك؟؟؟ ..مش مصدقنى؟؟ .. طب والله ما بكذب... بقولك الواد كبر وبقي عرض الباب...اه مانت اخر مره شفته كان يادوبك فى اعدادى ... وخد الكبيرة بقي..هايتجوز الخميس اللى جاى..شفت الواد ابو شخة هايتجوز...مالك ؟ بتضحك من غير نفس ليه؟ مانا لازم اروح..انا بقولك من دلوقتى عشان ماتزعلش..فكرنى اغسل البدلة بقي ... هو برضه زيك كدا فاكر انى لو رحت هاعره ..ليك عندى هافقع حماية معتبره والبس البدلة ع القميص الروز والكرافته السمرا ... ووالله ما هكلم حد...هاقعد ساكت فى جمب ...اه بالحق صاحبك ابراهيم رجع من السفر ... لا..مانا شفته وماعرفتوش بقي فخفت اسلم عليه وهو قصدى وانا مش عارفه...انا جعان ...انت كلت؟؟ طيب ماسيبتليش حاجه ؟؟ يابن الطفسه هاهاهاهاها ... خلاص بقي هاخدك ونروح نفطر فول بكرا عند عم متولى ..مالك ..هاتقولي عزة نفسي بقي والغنا دا ..ياعم هو اللى عنده ده مش خير ربنا ؟ وانا عبد من عباد ربنا...وبعدين ياسيدى مانا ياما سيبت تبس لناس واتصدقت جه الوقت بقي...عايز ايه؟ شاي؟ هعملك شاى وعارف ان انت مش هاتشربه زى كل مرة (يبدأ فى صب الماء فى الغلاية وتلقيم الكوباية وهو ينظر للمرآه) بس عارف...انت جدع قوي ... كفاية ان انت منعتنى لما كنت هانتحر... يوميها ..يوووه ...عارف انك سمعت الحكاية دى 100 مرة بس انا بحب احكيها... انا بعشق ابتسامتك دى... يوميها كنت بدور على سكينه ولما لقيتها بصيت فى المرايه لقيتك انت كمان بتنتحر...شفت بقي الصدف السعيده...ساعتها استخسرتك فى الموت وقعدت انصحك وبرضو مارضيتش تنزل السكينه غير لما انا نزلتها.... كنت فين من زمان يا اخى...ازاى عشت طول عمرى ببصلك كل يوم ومحاولتش حتى اكلمك...عارف انى عبيط (يصب الماء فى الكوب) انا شحنت تليفونى زى ماقلتلي .. محدش رن عليا .. يظهر ان اصحابي غيروا ارقام تليفوناتهم والشريحة الجديدة اكيد انا مش متسجل عليها (بحزن) كل واحد عنده اللى يشغله ... اه بالحق .. صاحب الشقة هايطردنا بكرا عشان الايجار..منها لله ياسمين خدت اللي ورايا واللي قدامى .. كل دا عشان حقنة بنج زياده.. كلها كام يوم واخدك

وننزل ننام جمب برميل الزباله (يقدم الكوب ناحية المرأه) اتفضل..ايه دا ؟ انت كمان عملت حسابي ..طب ماقولتليش ليه مكنتش عملت..خلاص بقي كل واحد يشرب كوبايته... خد يا سيدى ولع (يرفع سيجارة للمرآة) انت غريب ... بتعمل كل حاجه انا باعملها طب خد منى سيجارة المرة دى انا عارف ان معاك سجاير بس خد دى منى ماتلحش عليا بقي...خلاص ياعم كل واحد يشرب سيجارته.... انت عندك كام سنه؟؟ واضح انك نفس سنى 40 ايه دا..احنا قلناها فى نفس واحد ..ههههه..حلوة ضحكتك..بقولك ايه ..هخش الحمام وجايلك ..ماتنامش..حاضر..(يسير فيلاحظ ان انعكاسه فى المراة يختفي فيرجع فجأه) .. شفت كنت هاتغفلنى وتنام...طيب انا هاروح وجاى..

(يخرج من الحمام عاريا ويجرى على المرأه) انا جيتلك اهو (بخضه) ايه دا الله يكسفك انت عريان كدا ليه...لا ... احنا اتفقنا على ايه...طب انا كنت باخد دش واضح ان انت كمان طيب هالبس واجيلك....(يرتدى هدومه) فاكر يالا امك كانت بنت جزمه : يا ميدواصحى الساعه داخلة على 12 .... قوم يا فاشل.... خد بالك من نفسك يابنى ... كويس ان ابوك قتلها ...بتعيط ليه دلوقتى..ماتنشف يالا خليك راجل...انت زعلت ؟ طب خلاص بقي ماتزعلش (يطبطب على نفسه) يااه انت حنين قوى ... طب فاكر لما مراتك خانتك؟!(يستدرك) ايوا مانا عارف ان انا اللى حصل فيا كدا...وبعدين مش انا وانت واحد ياصاحبي...عارف احلى حاجه انك بتبقي موجود لما احتاجك وشكلك كدا لازقلي مش زى اصحابي اللى سابونى واحد ورا التانى ....يوووووه بتدمع ليه بقي؟ هما سابوك ولا سابونى؟ وبعدين انت صاحبي يا صاحبي اوعدك انى عمرى ما هانشغل عنك ابدا...(ينقطع النور) ايه دا...انت رحت فين يا صاحبي؟ الليل لسه طويل ... ياصاحبي...يوووه بطل الحركات دى ..تعالي بقي...عارف انى كئيب بس انت قلتلي خد صاحبك على عيبه...انت وعدتنى انك عمرك ما هاتتخلي عنى...طب ارجع وانا مش هضليقك تانى..(بغضب).ايه انت كمان اتجوزت؟؟؟ ولا وراك شغل بدرى؟؟ طب مانا حاولت اتجوز واترفضت كتيييير وحاولت اشتغل كتيير بس انت اللى مابترضاش تجيلي الشغل ...طيب يا صاحبي ارجع وانا هاجيبلك اكل وبيبس..هاقولك نكت...هامثلك...هانسمع فيروز مع بعض....يوووووه (بثورة) طب مانا كنت بنتحر منعتني ليه؟؟؟ لما انت كمان هاتتخلي عنى منعتنى ليه ؟؟ كنت سيبنى اموت يا أخى...(يرجع النور) (ينظر للمرآه بفرح) ايه دا انت جيت...كنت فين ؟ رد عليا!! بطل تقلدنى بقي..ايه؟ النور كان قاطع ... ياخي بطل حجج فارغة بقي...طيب هدى نفسك..مالك؟ انت شكلك كنت بتعيط...طيب هدى نفسك كدا..قوم اغسل وشك..يابنى اتحرك!! مش عايز تسيبنى ؟؟ حبيبى ..ايه دا سامع حاجه...تليفونى بيرن...تفتكر حد افتكرنى...طب ارد؟؟ لا خلاص مش هسيبك..بس الفضول هايموتنى هاشوف

مين بس...(يتفحص تليفونه فى البنطلون الملقي على السرير) ..ايه دا... 011 ...(يضحك) 011 ....هاهاهاها...انا قلت برضه (بجنون) محدش بقي بيفكر فيا..محدش بقي بيفكر فيا (يلقي التليفون بغضب فى المرآه فتنكسر) كله نسينى مفيش غيرك يا (ينظر فيجد المرآه قد تحطمت والزجاج يملأ الارض) صاحبي؟؟ انت رحت فين؟؟؟ انت رحت فين؟؟ انا عملت فيك كدا...انا قتلت صاحبي ..(يصرخ) لاااااااا انا ماليش غيرك يا صاحبي ماتسيبنيش...ارجوك سامحنى وارجع...(يصرخ) انا قتلت صاحبي..انا قتلت صاحبي...ليييييييييه ... مابعدتش ليه وانا بحدف التليفون...بقي انت تنجينى من الموت وانا اقتلك بأيدى...بس انا هاخد بتارك يا صاحبي (يمسك مسدس) هاخد بتارك .. بس عارف انا خايف ماشوفكش تانى..بص...امانه عليك لما تدخل الجنه تبص فى المراية وتسأل عليا..وانا لو دخلت الجنه اوعدك انى مش هفارق المراية تانى..مش هفارقك تانى يا صاحبي...بس يارب يلحقوأ يدفنونى ومايستنوش لما ريحتى تطلع... مريم هاتوحشينى يا حبيبتى .. يارب تسامحينى .

فوتوشوب

(في الجانب الأيمن)

(يصرخ الطفل)

الطفل : (يصرخ) لاااااااااا (بلاك ع البرواز)

(تدخل الدادا مفزوعه)

الطفل : ساعدينى يا دادا هايموت؟

الدادا : مين دا يا حبيبي ؟

الطفل : انتى مش شايفه ؟

الدادا : مش شايفة يابنى حاجه.

الطفل : طب بصي الصوره ؟

الدادا : مين اللى في الصورة دا.

الطفل : مش مهم دلوقتى يا دادا الشخص دا لو مات هموت معاه.

الدادا : ازاى بس يابنى؟

الطفل : دى قصة طويلة يا دادا.

الدادا : معلش يا ميدو تلاقيه كابوس .

الطفل : يوووه ...مفيش وقت ارجوكى ساعدينى ... لازم امنعه.

الدادا :طب وهتعمل ايه يا حبيبي ؟

الطفل : صدقينى يا دادا والنبي .

الدادا : مصدقاك يا حبيبي بس...ايه الحيرة دى ياربي

الطفل : مفيش وقت يا دادا.

الدادا : ايه بس اللى مضايقك في الصورة

الطفل : هايموت يا دادا

الدادا : طب اقولك...جرب تعدل كدا في الصوره.

الطفل :اعدل في الصورة.

الدادا : انا كان عندى صورة زمان ليا انا وبنت خالتى بنت رخمه كدا

فوتوشوب

الطفل : انجزي يا دادا عمري بيضيع منى.

الدادا : كل ما ابصلها كنت اتضايق قمت قصاها بالمقص وشايلاها خالص وبقيت انا بس.

الطفل : (بفرحة) قصدك فوتو شوب يابنت الايه يا دادا...هاتى بوسة يا دادا ..ولا اقولك بلاش عشان الرقابة ...ايوا بقي...وجدتها ...فوتووووشوب اما اجرب...استنى يا عم المنتحر كدا انا هاروقلك الدنيا ...(يحضر مقص من الكومودينو) وادى المسدس...

(يقصه فيضئ البرواز ويظهر ميدو بدون مسدس ثم بلاك علي البرواز)

الطفل : الله دا شغاااال..ايواااا بقاا ...

الدادا : شفت افكارى .

ميدو : مع ان مايبانش عليكي ..

الدادا : فين حلاوتى بقي .

ميدو : دانا هاديكى مصروفي ل بقية عمرى بس استنى نجرب تانى ..(يلتقط صورة) وبص انا هاشيل ياسمين خالص من كل صورك (بلاك ع البرواز في حين يتناول الطفل صورة لميدو وياسمين بتاعت الخطوبة اضاءة ع الصورة)

الطفل : وادى ياسمين (بلاك على ياسمين) ونحط مريم مكانها (اضاءه على البرواز نجد مريم بدل ياسمين) يا سلام عليك يابنى والله...واقولك على حاجه ...عشان تحقق كل اللى انت عايزه مفيش جولنار ...جولنار ماتت وهى بتولدك ..

كدا تبقي النهايه السعيده ....وفك التكشير دى بقي وابتسم

...فوتووووشوووووووب....تارارارارااا (بلاك)

المشهد الأخير :

(نسمع دق باب الغرفة)

(يختفي البرواز والمسرح اضاءة كاملة علي طفل نائم)

(نسمع دق باب الغرفة)

الطفل : يااه اما حتت حلم.

(يدخل حسين ومعه الدادا)

الطفل : بابا حبيبي ...حلمت حتة حلم امبارح انما ايه.

حسين : حلمت ايه يا ميدو .

الطفل : حلمت انى لقيت البوم صور ..وكل صوره امسكها اشوفها كأنها بتحصل قدامي وانت ظهرتلى ومكنتش عارفك وماما كمان.. هي فين صحيح؟

الدادا : هي مين يا حبيبي؟

الطفل : ماما

حسين : تانى يا ميدو ...

الدادا : انت نسيت ولا ايه يا ميدو؟ ربنا يرحمها ماتت وهى بتولدك.

الطفل : (يصرخ) نعاااااااااام؟ (فيكس)

صوت المؤلف : والله ولعبت في الاعدادات يا ميدو   بلاك

فوتوشوب